

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	El Mogaz
LINK:	http://www.elmogaz.com/node/52875
RANK/TIER:	Tier 3
DATE:	1-November-2012
COUNTRY:	Egypt
TITLE:	Dr. Ahmed El Dorry talks about Interventional Radiology role in Liver cancer treatment
ARTICLE TYPE:	Agency Generated
REPORTER:	Hossam Abd ElShafy
AVE:	1,000

PRESS CLIPPING SHEET

الأستاذ الدكتور أحمد الدري يتحدث عن: دور الأشعة التداخلية في علاج سرطان الكبد
لخميس، 01 نوفمبر 2012 - 09:28

كتب : حسام عيد الشافى



يرد إلي باب الصحة والجمال سؤال من أحد القراء حول دور الأشعة التداخلية في علاج سرطان الكبد ويجيب عن هذا التساؤل الأستاذ الدكتور أحمد الدري أستاذ الأشعة التشخيصية ورئيس وحدة الأشعة التداخلية، جامعة عين شمس ورئيس جمعية سرطان الكبد المصرية الذي عرف الأشعة التداخلية بأنها عبارة عن استخدام أدوات طبية رفيعة ودقيقة مثل الإبر والقسطر بالسلوك وإدخالها إلى داخل جسم الإنسان عن طريق الجلد بدون فتحة جراحية ثم توجيه هذه الأدوات داخل جسم الإنسان باستخدام الأشعة التشخيصية حتى تصل إلى مكان المرض داخل جسم الإنسان حيث يتم استخدام هذه الأدوات في علاج المرض سواء بحقن عقاقير علاجية أو تركيب دعامات أو سد الأوعية الدموية المغذية لمنطقة المرض أو حرق الأورام الخ.....

بوضوح أن هناك أنواع للأشعة التداخلية المستخدمة في علاج سرطان الكبد وهي:
لحقن الموضعي بواسطة الكحول النقي

حرق الخلايا السرطانية بواسطة التردد الحراري (Radiofrequency)
حرق الخلايا السرطانية بواسطة الميكروويف (Microwave)

القسطرة التداخلية للشريان الكبدي مع الحقن الكيماوي وسد الشريان المغذي للورم
بالقسطرة التداخلية للشريان الكبدي المغذي للورم مع حقن الحبيبات المشعة
هنا إلى أن الحقن الموضعي بواسطة الكحول النقي ، عبارة عن إبره رفيعة يتم ادخالها عن طريق الجلد حيث توجه بواسطة الأشعة حتى تصل إلى داخل الورم الموجود بالكبد حيث يتم حقن الكحول النقي وتركيزه حوالي 99% ويقوم هذا الكحول بقتل الخلايا السرطانية وتعطى هذه الوسيله نتائج جيدة في الأورام صغيرة الحجم (أقل من 3 سم)

بالعيب الاساسي في هذه الوسيلة: عدم وصول الكحول بدرجة كافية إلى كافة اجزاء الورم
فإذا لوجود بعض الحواجز داخل الورم في بعض الاحيان

PRESS CLIPPING SHEET

وأما التردد الحراري فهو عبارة عن ابرة يتم ادخالها عن طريق الجلد حيث توجه بواسطة الاشعة حتى تصل الى داخل الورم حيث يتم تمرير تيار كهربائي له تردد عالي يؤدي إلى حركة سريعة للأيونات الموجودة في نسيج الورم ينتج عنه حرارة عالية تؤدي إلى حرق الورم.

ولا يمكن استخدامها في الأورام التي يزيد قطرها عن 5 سم.

وفي حالة وجود وعاء دموي له قطر أكبر من 3 ملليمتر بجوار أو داخل الورم فإن الدم لمتدفق داخل هذا الوعاء (ودرجة حرارة جسم الإنسان) يقوم هذا الدم بتبريد النسيج الورمي الملاصق له مما يؤدي إلى عدم ارتفاع درجة الحرارة في هذا الجزء إلى الدرجة القاتلة للخلايا (أكبر من 50 درجة)

وحرق الأورام بواسطة الميكروويف "Microwave" فيتم فيه حرق ورم حتى 5.5 سم أي أكبر قليلاً من قدرة التردد الحراري

ولا تتأثر بوجود وعاء دموي بالقرب من منطقة الحرق.

في حين أن القسطرة التداخلية للشريان الكبدي مع الحقن الكيماوي وسد الشريان المغذي للورم تتم ذلك بواسطة طبيب الاشعة التداخلية حيث يقوم بإدخال قسطرة رفيعة عن طريق شريان الفخذ ويتم توجيهها تحت الاشعة خلال الشريان الأورطي ثم الشريان الكبدي حتى تصل إلى الشريان المغذي للورم حيث يتم حقن الجرعة الكيماوية إلى داخل الورم مباشرة ثم يتم سد الشريان المغذي للورم

ومن ضمن عيوب هذه الوسيلة: (القسطرة التداخلية للشريان الكبدي مع الحقن الكيماوي وسد الشريان المغذي للورم)

هروب كمية كبيرة من العلاج الكيماوي إلى الدورة الدموية العامة عن طريق الوريد الكبدي، وسد الشريان المغذي للورم يؤدي إلى إفراز مادة بواسطة الخلايا الورمية حيث تقوم هذه المادة بالعمل على تكوين شعيرات دموية جديدة تعيد توصيل الدم إلى الورم تؤدي إلى ارتداد السرطان بعد العلاج

وهذه طريقة القسطرة التداخلية للشريان الكبدي المغذي للورم مع حقن الحبيبات المشعة ، ففي ظل العلاج بالاشعاع لسنوات طويلة من الوسائل الغير قابلة للاستخدام في علاج سرطان الكبد حيث يصعب توجيه العلاج المشع بدقة للورم فقط دون الاضرار بباقي النسيج الكبدي الغير مصاب بالأورام.

ألا أنه نتيجة للتقدم العلمي المستمر فقد تم في الآونة الأخيرة تصنيع حبيبات مشعة متناهية في الصغر يمكن حقنها إلى داخل الورم مباشرة عن طريق الشريان المغذي للورم ويتم هذا عن طريق ادخال قسطرة رفيعة من الشريان الفخذي يتم توجيهها تحت الاشعة حتى تصل إلى الشريان المغذي للورم.

PRESS CLIPPING SHEET

حيث يتم حقن هذه الحبيبات لتنتشر وتتوزع داخل النسيج الورمي وتبدأ في اصدار الاشعة لقاتلة للخلايا الورمية وتتميز هذه الاشعة بعدم قدرتها على اختراق الانسجة الا لمسافة ليमितرات قليلة مما يعني انها تكون قادرة على قتل الخلايا الورمية دون احدث تأثير كبير على خلايا الكبد المحيطة بالورم وقد اعتمدت هيئة الادوية الامريكية حديثا هذه الوسيلة لعلاج سرطان الكبد الاولي بعد أن أثبتت فاعليتها.

يقد نجح الفريق العلمي لجمعية سرطان الكبد المصرية في إدخال هذه الوسيلة الحديثة استخدامها في علاج المرضى المصريين للسيطرة على الأورام المتقدمة التي كان من الصعب التعامل معها بالوسائل الأخرى.

يقد تطابقت النتائج الاولية لهؤلاء المرضى مع النتائج العالمية في هذا المجال من حيث درجة الكفاءة والفعالية في التحكم في الورم ودرجة الأمان على الكبد المتليف ويشترط عند اختيار المرضى لهذا النوع من العلاج أن تكون الحالة العامة للكبد مستقرة تماما لضمان أمان على الكبد المتليف أي انه من غير المفضل استخدامها في المرضى المصابون بدرجة متقدمة من التليف الكبدي ويضيف أن هناك اتجاها عالميا لزيادة فعالية هذه الوسيلة باستخدام اقراص العلاج الطبي الموجهة التي تؤخذ عن طريق الفم وأنه قد بدأ بالفعل تطبيق هذا الخط من العلاج باستخدام الوسيلتين معاً.

جاء ذلك خلال المؤتمر الدولي الثالث لجمعية سرطان الكبد المصرية "الحاضر والمستقبل" بالمنعقد حاليا ويضم نخبة من أمهر الأطباء ويقدم أحدث الأبحاث العلمية في مجال سرطان الكبد.